

القرآن الكريم وتجديد البعثة - الدكتور فريد الانصارى رحمه الله

فريد الأنصاري

القرآن الكريم وتجديد البعثة. ان الحمد لله ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم اما بعد مرة اخرى فيسرني ان اجلس هذا المجلس بدار القرآن مع اخوة قادهم الشوق الى القرآن الكريم. والى تدبر معانيه ومدارسته. عسى ان - [00:00:01](#)
ليكون من المجالس المشهودة المرحومة ان شاء الله عز وجل. هذه الكلمة المتواضعة التي اتقدم بها الان تدور حول موضوع تجديد
البعثة. تجديد البعثة والقرآن الكريم. او القرآن الكريم وتجديد البعثة - [00:00:25](#)

ذلك ان الحديث عن تجديد الدين وتتجدد الایمان وتتجدد الحياة الاسلامية من خلال القرآن الكريم حيث يحتاج الى تحقيق مناطه يعني يحتاج الى تنزيله على موقع من الناس ومن الزمان - 00:00:45

ومن المكان. وقبل ان اتطرق الى هذا التجديد. وهذه البعثة في القرآن الكريم. احب ان حدث حديثا عن الزمان الذي نعيش فيه. وعما تمثله اللحظة الحاسمة واقول الحاسمة التي يمر بها العالم الاسلامي اليوم ونحن في هذا المكان جزء من هذا العالم الاسلامي ما يصيغه بصيغنا جمیعا ولذلك - 00:01:08

وجب ان نعي زماننا وحالنا وما هو متوقع لهذه الامة بناء على ما هو واقع فالحديث عن المتوقعات انما ينطلق من الواقعات كما كان
الشأن في الفقه الاسلامي القديم لم يكن او لم تكن - 00:01:37
اسئلة الفقهاء واجوبة فيما يتعلق بالمالات والمتوقعات اجوية وفتاوي خالية عن مراعاة عادي او اعتبار الواقع الذي كانوا يعيشونه
ولتبسيط الكلام والخروج من هذه العموميات اقول اننا نعيش لحظة تحول حضاري كبير هذه الفترة - 00:01:57
التي تمر بالعالم الاسلامي اليوم هي فترة انعطاف او منعطف حضاري تاريخي كبير يقع فيها من الاحاديث بشكل عميق وكثيف احداث
متزاحمة بعده وحدة معا واحد فهم كثيفة وعمقة ايضا لأنها تمثل حمه الوجه - 00:02:22

الإسلام بل البشري كله. وليس ما نحن فيه وما يقع في هذا الزمان ليس بعيداً عن قول الرسول عليه الصلاة والسلام إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها في الحديث الصحيح الذي رواه أبو داود والبيهقي - 00:02:42

حاكم أيضاً وهو حديث مشهور صحيح الاستاذ في بداية القرن الميلادي العشرين. وببداية القرن الرابع عشر الهجري. وقعت تحولات كبيرة لهذه الأمة المسلمة بالعد الميلادي ألف وتسعمائة وسبعين عاماً ميلادية كان هذا التاريخ حاسماً في استعمار - 00:03:04

البلاد الإسلامية وتوزيع واقتسم تركية الرجل المريض الذي كان يسمى بالرجل المريض آنئذ وهو الدولة الإسلامية العثمانية أو الخلافة الإسلامية العثمانية بمقتضى هزيمة هذه الدولة في الحرب العالمية الأولى تم تقسيم كل أقطار العالم الإسلامي إلى مستعمرات لبلدان أوروبا. ففرنسا - 00:03:29

اسپانيا انجلترا المانيا الى اخره وبعد ذلك بدأت معاول الهدم الواحدة تلو الاخرى تتکالب على العالم الاسلامي. فوق اسقاط الخلافة الاسلامية بعد ذلك بزمن يسير الف وتسعمية وربعة وعشرين الخليفة العثماني آئى لى كان كيمتل رمز الخلافة الإسلامية في العالم الإسلامي. وفي هذه الظروف قيلها ومعها وبعدها انطلقت حركات - 00:03:51

اصلاحية وعلماء عبر العالم الاسلامي لتجديد الدين بقوه وبكتافه فذلك الظلم المتسلط على العالم الاسلامي اندى من التقتيل والاستعمار في كل البلاد الاسلامية تقرباً ادى الى نهضة اصلاحية اسلامية عبر هذا العالم الاسلامي - 00:04:19

وسقوط الخلافة الاسلامية الذي سجل سنة اربع وعشرين وتسعمائة والف بعده باربع سنوات فقط. انطلق حسن البنا رحمه الله في مصر في الف وتسعمائة وثمانين بدعوه المشهورة التجددية التي ملأت الارض شرقاً وغرباً بل ازعم انه لا توجد الان -

حركة اسلامية او نهضة او صحوة دينية الا ولها. شيء من التأثر بحركة حسن البنا رحمة الله. اما بشكل مباشر او بشكل غير مباشر حتى الذين يظن انهم لا علاقه لهم به تأثروا به من حيث يدرؤون اولئك فهذا الظرف لم ينتج - 00:05:00

بل انتج ايضا محمد الياس في الهند صاحب دعوة التبليغ المشهورة التي عممت البلاد والعباد ايضا عبر ربوع الكرة الارضية وفي هذا الظرف ايضا ظهر بدبيع الزمان سعيد النورسي في تركيا بلاد الاناضول بدعوه المشهورة واب الاعلى المودود بالباكستان - 00:05:20 فيما بعد هؤلاء تقريبا جيل واحد في فترة واحدة وابن بادييس في الجزائر وعلماء كثير في المغرب والمشرق انطلقا تقريبا جميعا في فترة واحدة يجددون دين الامة الظرف الحال المظلم الذي قد يظن انه قد وقع على العالم الاسلامي بحيث لن - 00:05:40

النهوض منه بعد. ولكن الله عز وجل بارك في تلك الخطوات رغم قلة الوسائل وضعفها. وشراسة العدو وتکالبه واتحاده على العالم الاسلامي. فكان مكان من حركات التحرر عبر العالم الاسلامي. التي لا نقول انها وصلت الى اعلى - 00:06:04

من التحضر ولكنها حققت الشيء الكثير والمهم ايضا. واسسست وعيها اسلاميا جديدا لم يكن لlama قبل في عصور الانحطاط. الشعارات التي نادى بها حسن البنا مثلا في تجدید وعي المسلمين بدينهم من ان الاسلام دين ودولة وانه مصحف وسيف هذه المفاهيم ما كانت تروج - 00:06:24

قبل زمانه بقليل. فهذا فعلا جديدا في المفاهيم. وتجدید في المواجه والاحساسات لدى الناس. وتجدید ايضا في التحرير والتفعيل للطاقات من كل الاختصاصات في الامة. وانطلقت الحركة الاسلامية في العالم الاسلامي. بل في العالم اجمع. نحن الان في ظرفنا هذا - 00:06:44

نکاد نتم او نقرب من عد المئة سنة مما وقع قبل فالاستعمار الجزائري كان في اخر نهاية القرن التاسع عشر فرأس القرن الف وتسعمية الحقيقة سجل الف وتسعمية سجل انطلاق الاستعمار في العالم الاسلامي صحيح انه الف وتسعمية وسبعينا وسبعينا كان يعني انهيار الخيمة الذي اسمى اعطي نتيجته الخامسة - 00:07:04

هنا في الف وتسعمية وربعة وعشرين اللي هو سقوط الخلافة الإسلامية ولكن حقيقة ان رأس القرن فعلا كان يمثل نقطة تحول ونزول لظلمات شديدة على العالم الاسلامي. واحسب ان ما حدث في تلك المرحلة يحدث اليوم في هذه الالافين وما بعدها - 00:07:31

تسجل انطلاق ظلمات جديدة. مختلفة ظاهرا متفقة باطننا. يعني الاستعمار لي جا الف وتسعمية وبدا ينطلق ويكتسح العالم الإسلامي يعود اليوم بصورة اخرى هذا الذي يسمونه اليوم العولمة وهذا الجشع الأوروبي والهجوم الغربي - 00:07:51

امريكي على العالم الاسلامي الذي يتجاوز الحكومات والدول ويباشر معاقبة الشعوب بشكل مباشر قبل هاد المرحلة الدول الغربية يعني امريكا واوروبا بصفة عامة اذا كان بودهم ان يعاقبوا هيئة او شخصا من المسلمين في بلاد المسلمين - 00:08:11

لم يكن يقع ذلك منهم مباشرة. بل كانوا يتوصلون الى ذلك عبر حكومته. الى عندهم شي غرض مثلا بشي واحد مصرى او سعودى او مغربى او جزائى مكانش بإمكانهم لا من الناحية السياسية ولا من نواحي اخر مكانش بإمكانهم انهم - 00:08:31

كيمشيو ليه مباشرة ويشدوه ويعاقبوه يعني الميريكان ولا فرانسيس ولا الانجليز بل كانوا كيحرضوا عليه الحكومة ديالو ولا تبدو هناك علاقة بين الغرب وبين تلك العقوبة التي وقعت على ذلك الشخص. فيظن ان مشكلته كانت فقط بينه وبين حكومته. لا اقل ولا اکثر. هذا هو المنهج القديم الذي كان - 00:08:51

حسن البنا مثلا رحمة الله. قتل في مصر. حسن البنا قتلواه مصرىين. يعني قتل في زمن الملك فاروق. ولكن في الحقيقة القاتل الحقيقي الحسن البنا ماشي هوما المصريين ولا هو حتى الملك فاروق وانما الذي قتلته الانجليز يعني بأمررين منه وكذلك قتل الشهيد سيد قطب رحمة الله الذي اعدمه جمال عبد الناصر - 00:09:11

عبد الناصر كان منفذ لخطة خارجية ولم يكن ائذن الحكماء الا الله. اليوم الوضع اسوأ ما بقاتش امريكا او لا فرنسا او لا انجلترا يعني تعتبر الحكومات العربية والإسلامية ان لها شأنها وتوسط لها تقولها بغيت فلان ولا بغيت - 00:09:31 المنظمة الفلاحية ولا الاتجاه الفلاحى دار بيها لا كدخل هي راسها ودير شغلها فتضرب من تشاء وتعتقل من تشاء وتقتل من تخرج

هذا شيء جديـد عمـرو ما كان شيء جـديـد - 00:09:51

كان ولكن كان في سورة الاستعمار التقليدي نهار كانوا متلا فرنسيـس هنا حـاكـمـين هـومـا بـرـوـسـهم كـيـعـتـاقـلـو مـباـشـرـةـ اللي بـغـاوـ وـنـهـارـ كانوا النـجـليـزـ متـلا فـمـصـرـ وـالـطـالـيـانـ فـلـيـبـياـ كـيـقـتـلـوـ وـيـعـتـاقـلـوـ وـيـحـبـسـوـ وـيـتـكـرـفـصـوـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ مـباـشـرـةـ وـلـكـ منـ بـعـدـ ماـ وـقـعـ الـاسـقـالـ الشـكـلـيـ لـأـنـهـ اـسـقـالـ فـيـ 00:10:05

اما في الفـكـرـ وـفـيـ الثـقاـفـةـ لمـ يـكـنـ كـذـلـكـ بـقـاتـ الحـكـوـمـاتـ العـرـبـيـةـ تمـثـلـ وـاسـطـةـ اوـ مـقاـوـلـ مـقاـوـلـ يـنـفـذـ خـطـطـ الإـسـتـعـمـارـ.ـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تمـ انـ تـحـولـتـ الـأـمـورـ وـصـارـتـ القـوـةـ الغـرـبـيـةـ هيـ تـنـفـذـ 00:10:25

مـخـطـطـاتـهاـ بشـكـلـ مـباـشـرـ معـنـىـ ذـلـكـ انـ حـالـةـ منـ الـاسـتـعـمـارـ اـخـرـىـ جـديـدـةـ بـدـأـتـ تـقـعـ لـلـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ لـكـ ماـشـيـ الصـورـةـ الـقـدـيمـةـ التـقـلـيدـيـةـ لاـ بلـ بـصـورـةـ جـديـدـةـ اـخـرـىـ اذاـ نـحـنـ اـمـامـ وـبـيـنـ يـدـيـ تحـولـ حـضـارـيـ كـبـيرـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ بـنـصـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ انهـ 00:10:45

اـذـاـ حـدـثـ مـثـلـ هـذـاـ فـسـيـحـدـتـ اـنـ تـنـطـلـقـ بـعـثـةـ دـيـنـيـةـ دـعـوـيـةـ جـديـدـةـ تـجـدـدـ لـلـامـةـ دـيـنـهـاـ حـيـاتـهـاـ وـانـ عـدـتـ عـدـنـاـ فـقـدـ عـادـوـاـ وـسـيـعـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ عـوـدـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـتـصـرـفـ عـبـرـ كـتـابـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ وـلـذـكـ كـثـيـرـاـ مـاـ قـلـتـ اـنـ هـذـهـ الـظـرـوفـ 00:11:09

وـهـذـهـ الـأـحـوـالـ السـوـدـاءـ التـيـ تـقـعـ لـلـأـمـةـ الـيـوـمـ اـنـمـاـ هـيـ تـبـشـرـ بـخـيـرـ بـشـرـ بـعـوـدـةـ جـيـلـ وـلـيـسـ فـرـدـ وـلـاـ اـفـرـادـ جـيـلـ مـنـ الـمـصـلـحـيـنـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ الـعـالـمـلـيـنـ وـمـنـ الـاـبـطـالـ الـمـجـاهـدـيـنـ الـذـيـنـ سـيـنـصـرـوـنـ دـيـنـ اللـهـ وـيـحـمـلـوـنـ رـسـالـةـ اللـهـ 00:11:37

هـذـاـ الـظـرـفـ الـاـنـ هوـ ظـرـفـ تـصـنـيـعـ هـذـاـ الجـيـلـ هـادـ المـحـنـةـ لـيـ يـعـيـشـهـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـانـ لـيـ كـطـيـبـ فـيـهـ الـخـبـزـ دـيـالـ الـبـعـثـةـ هـيـ الـوقـتـ دـيـالـ التـصـنـيـعـ الجـيـلـ جـيـلـ الـإنـقـاذـ وـجـيـلـ النـصـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـيـلـ الـبـعـثـةـ 00:11:57

ماـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـعـثـ رـسـوـلـاـ مـنـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ وـالـلـاحـقـةـ.ـ الاـ فـيـ حـلـكـ مـنـ الـظـلـامـ الشـدـيدـ.ـ ماـ عـمـرـ ماـ كـانـ كـيـجيـ وـالـدـنـيـاـ كـتـكـونـ مـزـيـانـةـ اـبـداـ الرـسـوـلـ ماـ كـيـجيـ حـتـىـ كـتـكـحـالـ الدـنـيـاـ فـخـطـرـةـ وـمـاـ كـيـبـقـىـ فـيـهـاـ لـاـشـ تـصـلـاحـ فـيـكـونـ ذـلـكـ مـسـوـغاـ 00:12:16

لـبـعـثـ الـحـيـاةـ فـيـ النـاسـ.ـ حـيـنـاـ بـلـغـ فـرـعـوـنـ اوـجـ طـفـيـانـهـ اـخـرـجـ اللـهـ لـهـ مـوـسـىـ وـبـعـثـهـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـيـ حـجـرـهـ اـنـبـتـهـ وـبـعـثـهـ.ـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـحـيـنـاـ بـلـغـ الـجـاهـلـيـةـ الـعـرـبـيـةـ اوـجـهـهـاـ مـنـ وـأـدـ الـبـنـاتـ وـالـظـلـمـ 00:12:36

وـكـلـ اـمـوـالـ الـاـيـتـامـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـفـسـادـ الـضـارـبـ فـيـ الـاـرـضـ بـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـحـمـداـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـقـيـةـ تـلـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ بـقـيـتـ سـنـةـ كـلـمـاـ حـلـكـ ظـلـمـهـاـ بـعـثـ اللـهـ مـصـلـحـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـجـدـدـونـ الـدـيـنـ.ـ وـلـذـكـ صـحـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـعـلـمـاءـ 00:12:56

الـإـرـثـ الـذـيـ وـرـثـهـ الـأـنـبـيـاءـ لـلـعـلـمـاءـ هـوـ اـرـثـ الـعـلـمـ لـكـنـ لـيـسـ ايـ عـلـمـ بـلـ هـوـ عـلـمـ الـبـعـثـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـقـودـ الـلـجـدـ وـاصـلاحـ وـلـيـسـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـسـتـهـلـكـ الـأـورـاقـ وـالـكـلـامـ وـالـجـدـالـ الـعـقـيـمـ الـذـيـ لـاـ يـلـدـ خـلـقـاـ وـلـاـ سـلـوكـاـ 00:13:18

وـلـذـكـ حـيـنـاـ تـرـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ صـارـوـاـ يـنـتـجـوـنـ وـلـاـ يـنـتـجـوـنـ بـحـالـ الـمـعـاـمـلـ يـنـتـجـوـنـ التـدـيـنـ فـيـ الـمـجـتمـعـ وـيـنـتـجـوـنـ الطـاقـاتـ الـعـاـمـلـةـ الـفـاعـلـةـ فـعـلـاـ اـنـ تـلـكـ اـيـةـ الـبـعـثـ الـذـيـ حدـثـ عـنـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـرـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:13:39

وـلـذـكـ قـلـتـ وـمـاـ زـلتـ اـقـولـ اـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ فـاـذـاـ جـاءـ وـعـدـ اـوـلـاهـمـاـ بـعـثـنـاـ عـلـيـكـمـ عـبـادـ لـنـاـ اـوـلـيـ بـأـسـ شـدـيدـ فـجـاسـوـاـ خـلـالـ الـدـيـارـ اـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـبـادـ لـنـاـ لـاـ يـكـوـنـوـنـ الاـ مـنـ الـأـمـةـ الـمـسـلـمـةـ الـصـالـحـةـ 00:13:56

الـتـفـاسـيـرـ الـتـيـ اـولـتـ اـيـةـ عـلـىـ اـنـهـ عـبـادـ يـعـنـيـ غـادـيـ يـهـلـكـواـ يـهـيـهـوـ يـكـوـنـوـنـ كـفـارـ وـلـاـ يـكـوـنـوـنـ مـسـلـمـيـنـ بـحـالـ هـذـاـ كـلـامـ فـارـغـ.ـ وـلـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـنـطـبـقـ ذـلـكـ عـلـىـ هـتـلـرـ مـثـلاـ كـمـاـ فـسـرـهـ بـعـضـهـمـ اـبـداـ لـأـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـيـقـولـ بـعـثـنـاـ وـالـبـعـثـ بـعـثـنـاـهـ عـلـيـكـمـ جـوـجـ

كلـمـاتـ عـنـدـنـاـ مـجـهـدـيـنـ كـبـارـ 00:14:16

بـعـثـنـاـ عـلـيـكـمـ عـبـادـاـ.ـ بـعـثـنـاـ وـعـبـادـاـ.ـ جـوـجـ كـلـمـاتـ.ـ لـفـظـ الـبـعـثـ هـذـاـ فـعـلـ لـاـ يـتـحـقـقـ الـاـ فـيـ الرـسـلـ وـالـأـنـبـيـاءـ وـالـعـلـمـاءـ الـعـالـمـلـيـنـ كـمـاـ هـوـ نـصـ الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـ الـأـمـيـنـ رـسـوـلـاـ مـنـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـ وـيـعـلـمـهـ الـكـتـابـ 00:14:36

اـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ وـلـاـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ وـالـبـعـثـ اـيـضاـ يـقـعـ لـلـصـالـحـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اللـهـ يـبـعـثـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ عـلـىـ رـأـسـ كـلـ مـنـهـ سـنـةـ مـنـ يـجـدـ لهاـ دـيـنـهاـ كـمـاـ قـرـأـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ قـبـلـ بـتـخـرـيـجـهـ.ـ فـلـاـ يـبـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـكـافـرـ بـعـثـ بـعـثـ مـعـنـىـ رـسـالـيـ لـاـ يـتـعـلـقـ الـاـ 00:14:56

شخصين يحمل رسالة من الله. اما بشكل مباشر وهو الرسول او بشكل ينوب عن الرسول وهو العالى. وارت سر ليه الرسول؟ ووارث سر الرسالة اللي هو العالم المصلح المجدد او العلماء المجددون المصلحون. قوله سبحانه وتعالى عبادنا - 00:15:19

دلالة قوية واضحة جدا في ان هؤلاء المذكورين هم قوم صالحون بل خلص خلص يعني انسان صافى خلصه الله عز وجل واخلصه اليه. انه من عبادنا المخلصين اسم مفعول يعني ان الله عز وجل هو الذي اخلصه وصفاه - 00:15:39

فهذا التعبير فيه عبادنا لنا. وهذا كلام الجر فيه معنى دلال الاختصاص. يعني عباد خاصين برب العالمين. وهذا التخصيص يجعل من اهل الله واهل الله كما في الحديث الصحيح هم اهل القرآن - 00:15:59

اهل الله اهل القرآن. لكن ماشي مع انت يعني اي واحد حافظ القرآن الكريم راح هو فهاد المعنى لا فأهل القرآن هم العاملون بالقرآن المتحركون بالقرآن المشتغلون بالقرآن هادو اهل الله حاشا المتكتسبين به هذا كلام اخر اهل الله كلمة - 00:16:15

كبيرة جدا وعظيمة جدا اذن الزمان زمانبعثة وتتجديد وحركة الأمةاليوم تتبئ عن هذا عودة الناس الى الدين وفرادي من كل طبقة شعبية ومن كل شريحة اجتماعية يعودون لأن الزمان زمان الدين تماما كما - 00:16:35

انزل الله عز وجل القرآن على محمد بن عبد الله على رأس جبل النور بغار حراء ينزل القرآن اليوم مرة اخرى لكن نزول القرآن ماشي المعنى ديالو يعني انه ينزل عبر الوحي هاد المرحلة انتهت معمرها متعاود لأن المعنى ديالها النبوة - 00:16:59

لكنه ينزل بقلوب الصالحين. ويتلقاه الناس تلقى يتلقونه بعقولهم وبقلوبهم. كما كان الصحابة رضوان الله يتلقون الآية والآياتين من في رسول الله عليه الصلاة والسلام فينطلقون بها اشد ما يكونون نورا - 00:17:18

واشتعلوا وضاءءة في الأرض مثل القناديل الوهاجة ينيرون الناس او للناس من بعد ما لانفسهم واستناروا. هذه البعثة الجديدة كما ذكرت لا تختلف كثيرا عن البعثة الأولى. بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. من حيث الأصول والكليات المبدئية. هي تختلف - 00:17:38

من حيث الطبيعة العامة في تلك رسالة نبوية وهذه رسالة تجديدية ولكن المبادئ والاصول وحدة فمبادئ الدين ما تغيرت كما جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام هي التي تتتجدد كلما قدر الله لها ان تتجدد والان هي تتجدد - 00:18:05

احد الاخوان ذكرت مثل هذا الكلام فسألني ها هو القرآن ذا يتلى والناس لا يستفيدون الناس عوام اميون لا يفهمون. فلن يؤثر فيهم القرآن تلاوة القرآن وتلقى القرآن. هو نفسه هذا المعنى يقع - 00:18:24

ولذلك لن يكون او لن تكون اللغة حاجزا ان ابن ما غادياش تكون قضية اللغة مشكل علاش؟ لأن العبرة سيقع بالمعاني والعلماء سيتكلفون بحل مشكل اللغة وبعد ذلك سيتلقى الناس - 00:18:41

اني وهذا التقلي يرتبط اساسا بالمنطلقات. هادي هي التي تحتاج الى تجديد. المنطلقات الكبرى للمسلم اول مشكلة نعانيها. هي اننا لا نحس ولا نشعر بأننا مسلمون. يعني شحال من واحد هذا ما تبانلوش كيفاش تقول لي حنا ما كنحسوش - 00:19:01

هنا مسلمين هنا مسلمين صحيح هنا مسلمين ولكن الى اي حد انت تشعر بهذا المعنى؟ واسف كتحس فعلا احساسك بكونك مسلم؟ ملي تفique الصباح كيجيك للبال ملي تخرج من دارك يجييك للبال ملي تكون تشتغل فالعمل ديالك عايش معاك فبالك بأنك مسلم ملي تبغى تتعس يجييك البال ليس دائمًا بل - 00:19:21

قليلًا بل في كثير من الأحيان نادرًا بل في أحياناً أخرى منعدما خطرة كاع مرّة عاد يذكر الإنسان هاد المعنى فالإحساس بكونك مسلم هذا كيمشي من البال النبي عليه الصلاة والسلام اول شيء احتاج اليه في رسالته ان يشعر - 00:19:41

هو عليه الصلاة والسلام بأنه النبي مرسلاً هاد المعنى كان حاجة له وقبل ان يشعر به كان يعيش اضطراباً كان حاير مضطرب الى درجة كمحصلة في البخاري انه هم بقتل نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:20:01

حديث ان الأبعاد وقللت ان الأبعاد قد جن كيقول لراسو النبي عليه الصلاة والسلام في الأيام اللولة يلاه نزل عليه الوحي نزلت عليه اقرأ الآيات الأولى قال راني واقيلا تغلبت في مخي - 00:20:18

وما رضاش يعيش مجنون كما خطر بياله عليه الصلاة والسلام. فقصد ان يتردى من الجبل. طلع للجبل باش يلوح راسو. وحينما صعد

الى قمة الجبل رأى جبريل في السماء خرج له سيدنا جبريل يملاً عرض السماء الى شاف يمن تيلقاو شاف يسار كيلقاو فيما شاف السما كيلقى جبريل معمر - 00:20:31

عرض السماء ويقول له يا محمد انت رسول الله. وانا جبريل يا محمد انت رسول الله وانا جبريل اش كيديرلو؟ يرسخ له هذا الماء كيغرس له في مخه بأنه رسول تحتاج لهاد المعنى اولاً يؤمن به ويطمئن له - 00:20:51

ويحس بي ما كان يشعر بي. بل كان شاك فراسو. واش هادشي لي جاييو؟ هو هداك ولا امور نفسية؟ مرضية. فلم يزل به جبريل ذلك بل لم يزل به رب العالمين كذلك يطمئنه ويبيئه ليقتنع بنفسه عليه الصلاة والسلام حتى كان لا يمر على - 00:21:11
الحجر والشجر الا ويسلم عليه بصفته رسول الله عليه الصلاة والسلام. وذهبوا الى ورقة ابن نوفل الذي قال له هذا الناموس الذي كان ينزل على عيسى وموسى يا ليتنى كنت فيها جدع فانصرك لانصرنك اذ يخرجك قوم قال او مخرجهم قال ما جاء قوم بمثل ما جئت به الا - 00:21:31

اخوجه قومه كما في الحديث فحينما امن الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه امن براسو امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنين امن الرسول قل حينما امن فقط فديك اللحظة استطاع ان يخرج الى الناس ويقول لهم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ما - 00:21:51

كان ليستطيع ابداً ما كان ليستطيع عليه الصلاة والسلام ان ينذر غيره وهو لما يقتنع بعد بأنه يحمل الحق هو مازال عارف وما حاسن وما مآمنش بأن عندو الحق فديك المرحلة ما يقدرش يخرج للناس يقولهم أمين فحينما ترسخ لديه هذا انزل الله عليه - 00:22:13
يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر وثيابك فظهر فخر وصعد الصفا طلع للجبل الصغير اللي حدا الكعبة الصفا ونادي افخاذ قريش يا بنى فلان يا بنى فلان فاجتمعا عليه اعيان قريش فقال لهم قوله المشهورة لو اني حدثتكم او اخبرتكم ان خيلاً تغير عليكم ببطن هذا الوادي اكتنم مصدقين - 00:22:33

قالوا ما عهدنا عليك من كذب. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. او كما قال عليه الصلاة وببدأت انذرت حركة الدعوة الى الله.
انطلقت من على الصفا لتملأ الأرض في اقل من ربع قرن. في اقل - 00:23:01

قل من ربع قرن اكتسحت الدعوة الاسلامية الارض وانتصرت على الحضارات التي كانت قائمة في ذلك الزمان الفرس والروم اما بنصر ما حق ساحق نهائي كما وقع بالنسبة للفرس فضاً و معهم المسلمين كاع فخطرة الى يوم القيمة واما باضعاف - 00:23:19
كما وقع للروم على الأقل خلاوهم مكمشين وراء حصونهم حتى فتحت القسطنطينية مع الخلافة الإسلامية بالدولة العثمانية العلماء منذ القديم واهل التربية في هذا الدين كانوا يقولون لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - 00:23:39

وهذه القاعدة الاصلاحية التربوية كل كان يستعملها والى الان على حسب هواه او على حسب اجتهاده في الاحوال فكان اللي كيقول المعنى انه ما يمكن يصلح الحال ديارنا الا بداعشى باش يصلح الحال ديار الامة فالزمن لول بمعنى انه يرى - 00:23:59
ان حال الامة في الزمن الاول صلح بالعلم فلا يصلح اخر الامة الا بالعلم فكثير من الذين يحبون العلم الشرعي ويررون ان اصلاح الامة لا يقع الا بنشر العلم الشرعي كيقولو بأن هذا هو المعنى باش يصلح اخر الامة ما يصلح الا بداعشى باش صلحت اول الامة وأول الامة صلاح بالعلم اذن - 00:24:19

الامة يصلح بالعيد وكاين اللي قالوا اول الامة صلاح بالجهاد والقتال اللي شافوا الغزوـات ديار النبي عليه الصلاة والسلام والفتـوحـات الإسلامية التي اعتقادها الصحابة فيما بعد كعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ارسل الجيوش في الأرض من مصر الى فارس الى بيت المقدس في الشام قالوا - 00:24:39

ايضاً لن يصلح اخر الامة الا بالجهاد والقتال كما صلح اول الامة بهذا الأمر اي الجهاد والقتال لكنني احسب ان هناك شيء وقع قبل هذا وذاك. لي هو اول الامة الحقيقة. قبل من القتال. ما وقع شيء. وقبل من العلم نفسه. وقع شيء - 00:24:59
واحسبه هو الذي يصلح به اخر الامة وهو الذي به صلح اول الامة. اول شيء بدا به الإسلام. لأن صلاح الامة يعني البداية كيف بدأت؟ وكيف انطلقت؟ وكيف تكونت للإسلام امة؟ اول شيء وقع هو نزول القرآن - 00:25:19

غادي يقولوا شي وحدين ايه نزول القرآن نعم ولكن اول ما نزل هو يقرأ واقرأ تفید العلم. اقول اولا وقع شيء قبل اقرأ وهو ونزول القرآن اش معنى انت هاد الكلام؟ يعني قبل ان نتحدث عن المعنى على معنى ديال اقراء واش كتعني العلم ولا ما كتعنيش العلم؟ وفيها كلام - [00:25:39](#)

وهي لا تعني العلم بمعناه الضيق اللي كيفهموه كثير من الناس في هذا الزمان قبل هذا قبل ما نتكلموا على المعنى ديال اقرأ نتكلم عن حدث نزول اكرام نزلت اقرأ اي نزل وهي حركة حركة ربانية كونية عجيبة وقعت وهي - [00:25:59](#)
نزول القرآن وحشا من السماء من عند الله على قلب محمد عليه الصلاة هذا الحدث الذي كان يقع هو الذي ينبغي ان نتحدث عنه جبريل عليه السلام حينما نزل واعتنق الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

عدي وضغط وقال له اقرأ. فقال محمد عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ. فاخذني فاغتنى حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني وقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ كما في الحديث. الحدث نفسو مهم جدا اي ان الوحي كان ينزل. اي ان القرآن - [00:26:35](#)
كان ينزل مازال ما كانتكلموش على المعاني اش نزل واش قال لو لا القرآن اولا حدوث شيء ما هو؟ نزل شيء اسمه القرآن انا سمعنا
قرآننا عجبا يعني تعجبوا اولا من القرآن من حيث انه نزل كتاب من بعد موسى - [00:26:55](#)

ثم بعد ذلك عاد قالوا يهدي الى الرشد. فحينما ادرکوا الرشد قالوا فاما به. انا سمعنا قرآننا عجبا. هذا هو هو الذي يجب تجديده اولا
وهذا الذي به تصلح الامة في اخرها كما صلحت به في اولها. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مازال ما دخلش في مرحلة المعاني -
[00:27:15](#)

كان كيتتساول حول طبيعة ما نزل عليه اشنو هو؟ هذا الذي وقع له اليوم وسمعه ما كيسولشي ديك الساعة اش معنى انت؟ لا كيسول
اشنو هو؟ واش ملائكة ولا جنون شياطين؟ مازال ما عارف احتاج الى ان يذهب الى زوجته فسألته فأجابها فقالت له - [00:27:38](#)
ما قالت له من تطمئن وذهبت به الى ورقة ابن نوبل كيقلبو بعده فواحد المرحلة هادشي اللي وقع اشو هو؟ فإيماننا نحن المسلمين
بالقرآن يحتاج الى تجديد هذا المعنى اولا. خصنا ندخلو للقرآن وناخدو القرآن على انه شيء نزل من السماء - [00:27:58](#)
هاد المرحلة هادي خصها تجدد هاد المعنى يحتاج الى تجديد في نفسه وان نوقن بأننا حينما نستعمل القرآن والآيات فإننا استعملوا
شيئا تكلم به رب العالمين. هذا مكاييسن دابا عند المسلمين قليل. نقرأو القرآن نتبرك به نفتح به نختم به - [00:28:18](#)

ولكن يغيب عننا في وجданنا واحساسنا اننا نتعامل مع كلام الله حينما نجدد هذا المعنى اولا اند عاد نجيyo للآراء يقرأ اش فيها؟ وفعلا
حينما ندخل في دراسة اول ما نزل واول ما نزل مهم جدا في بداية البداية في بداية البداية اي تجديد اي بعثة - [00:28:38](#)
يطلب فيها ان تنطلق من المنطلقات لي هي لي فليا وهذه المنطلقات مع الأسف كثير من الناس وكثير من الحركات وكثير من
الشخصيات ذهبوا الى تجديد اشياء واهملوا هذه المنطلقات مشاو كينيو الضالة - [00:29:01](#)

والسواري مكاييسن مع نتا هاد العمل مستحيل يعني معمرها متبنى هاديک الدار ميمكتش تبني سطح فالهوا ولذلك لم يحصل شيء
لم يحصل شيء على التمام والكمال استطاع ان يصمد ويثبت - [00:29:15](#)
حينما نزل قوله عز وجل اقرأ سمعتو فالحديث انه كيقول ما انا بقاري عندنا واحد القاعدة فعلم اصول الفقه مهمة وتعاونا بزاف
تفسير قول الله عز وجل اقرأ وهي امتناع تكليف - [00:29:30](#)

ما لا يطاق يقول العلماء تكليف ما لا يطاق مرفوع في الشريعة. يعني ربی عز وجل ما عندوش تكليف ما لا يطاق لا تكلف نفس الا
وسعها مكاييسن التكليف فوق الطاقة ايوا شوفو هاد الآية الله عز وجل كيقول للنبي صلی الله عليه وسلم اقرأ هو ما كان كيقرأ ما
كيكتب كان امي - [00:29:43](#)

النبي الامي كان امي مكيكتب ويزيرو جبريل يغثه حتى يبلغ منه الجهد تا يعني صافي ما باقي فيه ما يزيد يصبر يقطع لو
النفس ويقولو اقرأ قولو ما انا - [00:30:02](#)

ويعاودو يشدو يقرأ ويطلقوا ما انا بقاري ويشدو يقرأ اذا فهمنا بأن يعني قرا الكتابة فسنجد انفسنا للقول بان الله كان يكلفه ما لا طاقة
له به. كان يكلفه ما لا طاقة له به. شد واحد انت عمرو ما قرا وزير وجيـف - [00:30:17](#)

كلو قرا هاد الكتاب كظلموا هذا ظلم شد واحد امي عمرو مقرأ لا قرأ كتابا ولا خطاه بيمينه وتزيره اقرأ هذا ظلم اذا ما يطلب منه اقرأ
وكيف جاوب يعتذر كيقولو ما انا بقاري اودي انا ما قاريش انا امي ومع ذلك ما كيسمعلوش ما كيديهاش فيه اقرأ لاصق قم زيره اقرأ
الرسول - 00:30:37

يقول عليه الصلاة والسلام قبل هذه المرحلة قبل ما تنزل عليه هاد الآيات الأولى لي حيراتو حيراتو كان حاير واحد الحيرة اشد من
هذا هو عليه الصلاة والسلام كان قد نفر من قبيلته والعرب اجمعين عاف العرب ونفر منهم وقبيلته على رأسنا لأنهم كانوا عبادا -
00:30:59

وماشي هو يعني راه كان فاهم الدين الحق الذي جعله ينفر من الاصنام لا ولكن قلبو وعقله مارتأللوش هذاك الضلال الجيل الذي
كانت عليه العرب ومشى كيقلب بيبحث كان يعيش حالة من الضلال سجلها القرآن. ووجدك ضالاً فهدي. ضلال حاير تالف كيقلب عرف
ان العرب - **00:31:19**

معهم ما عندهم حق فداكشي غي الباطل ولكن ما ادرك الحق بعقله فقط ما ادرك الحق ما لقاهاش فذهب الى الجبل الذي تعلمون
ببعض كيلومترات بعيدا عن مكة. واختلي بغار حراء. سنوات ماشي عام واحد. سنوات هو فينما جا رمضان كان شهر عربي -
00:31:45

ما فيه لا صيام لا عبادة ما زال ما كين دين ويبقى الشهر كاملا بالغار وحوالى الغار الليل والنهر كيخرج تا كيكمل الشهر هو
بوحدو تما ما معاه تا ونيسة بوحدو. كيدي معاه الجات ديالو ويبقى تما. كان بيبحث عن هذا الشتات - **00:32:05**

اين الخيط الذي يربطه ويحيط؟ يرى الليل يرى النهار يرى الخلائق مختلفة هذه ابلها الجمالها المعيزها الانسانها الكتاب
الحشرات ما الذي يجمع هذا الكون؟ هذه شمس هذا قمر هذه نجوم هذا برد هذا حر هذا صيف هذا شتاء هذه ثمار هذا - **00:32:23**

الى اخره حاير كيشوف الكائنات متعددة كثيرة ملماش الخيط اللي كيجمعها هادي ما ختها هادي وهادي ما بحال هادي كثير من
الخلائق متضاد في طبيعته. كاين خلائق لي مضادة الليل ضد النهار. والموت ضد الحياة فكان بيبحث عن شيء - **00:32:43**

قلب ما مصدر هذه الكائنات؟ وما حقيقة هذه الحياة كيبحث على هادشي؟ هذه كانت حيرة عاشها النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك
كانت اول كلمة نزلت. كلمة اقرأ القراءة في العربية. المعنى الاول ديالها عند العرب. القراءة عند العرب - **00:33:03**

هي الجمع الجمع شي حاجة اللي مجموعة كيسميوها قرية القرية علاش قالولها قرية؟ اسألني القرية التي كان فيها البشر مجموع
هادشي علاش تسمات قرية والضيافة كتسمى القراء العربية. اكرام الضيف للقراء. القرى ضيافة علاش؟ لأنه كتجتمع انسان جديد.
تضمه اليه تضييفه اليه - **00:33:24**

فالقرى هي المجموعات السكنية البشر مجموع والبادية كل واحد بوحدو مزع بادين بعيد وواحد لهيه بعيد وقرأ الشيء جمعه انا علينا
جمعيه وقرآن اي ترتيبه وتنظيمه كما هو مرتب من - **00:33:44**

فاتحتي الى الناس قرآن جمع وترتيب وتنظيم فلما كان كيقولو الله عز وجل اقرأ ماشي قرا الكتاب هو راه عالم سبحانه وتعالى انه
ليس بقاري مقاريش الكتاب ميعرف لا يكتب ولا يقرأ ولكن هذه - **00:34:04**

الكثيرة التي حيرتك المختلفة المتناقضة اقرأها اي اجمعها كاملة وخيطها كيقولو قرأ الخياط ثوب يعني خيط وجعلو طرافو
حيث كيفصلو ويقطعوا يقرأوه يعني كيخيطو ويركبتو فيقرأ هذه الكائنات باسم ربكم الذي خلق. اش هو الخيط باش غادي تخيط؟ هو
باسم ربكم الذي خلق - **00:34:19**

هادشي مكاش محتاج لكتوب كان محتاج فقط الى جمع الذهن الذي كان مشتتا عند محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام الذي
كان حائرا ممزقا بين حقائق متناقضة ويبحث عن الهدى فهداه الله اليه. اقرأ هذه الكائنات هو كان كيقرأ. انما لم يكن يقرأ باسم رب
00:34:45

ربه الذي خلق كان كيحاول يجمع وما بغاوش يتجمع لو هداكشي كان حائرا فالله وهذه الى طريقة القراءة ان يقرأ اي ان يجمع الكائنات
ويسندها بخيط واحد. هو خيط الخالقية. يعني ان الله خلق جميع المخلوقات. الحيوان والارض والنبات والانسان - **00:35:07**

والاوقات والزمان الليل والنهار كل ذلك مخلوقات. فإذا الخيط الواحد اللي ما مختالفش داير عليهم كاملين هو كونهم جميعاً مخلوقين خيط الخالقية. والذي خلق كل شيء هو رب كل شيء. سبحانه. فقال له اقرأ باسم ربك - 00:35:27

الذي خلق الذي خلق هي الخيط باش غادي يتخيط وحينما فقط اطمأن الى ان ما نزل عليه قرآن وانه هو عليه الصلاة والسلام رسول عاد بدا يستوعب ما يقرأ. عاد فهم شنو هي اقرأ. اقرأ باسم رب الذي خلق. وتما تبين له عليه الصلاة والسلام ان قوله - 00:35:47
ما انا بقاري ما كان عندي فديك اللحظة معنى. ما كانش كيقولو قرا الوراق باش يقولو وما انا بقاري. ما تفهموش فقط كان يطلب منه ان يقرأ ما كان يقرأ من قبل را هو كان كيقرأ من قبل بعدا كان يقرأ الكائنات كان يحاول ان يربطها بخيط ما ولكن الخيط ما كانش عنده - 00:36:07

كنديرو لها الخيط لا المخيط ها الكائنات ولكن باش يخيط مكايينش. فنزل له او نزلت الآلة آلة الرابط بالله عز وجل آلة الإسناد الى الله سبحانه وتعالى التي هي القرآن الكريم. كل القرآن الكريم - 00:36:25

فقرأ باسم ربه الذي خلق. اقرأ باسم رب الذي خلق هذا مبدأ اول مما يقع عليه التجديد بعد وعي المسلمين قيمة القرآن وطبيعة القرآن شنو هو؟ اول شيء يجب طبيعة القرآن ماشي الطبيعة ديالو غادي تبدلها لو لا. تجديد هذه الطبيعة في قلوب الناس. الناس احساسهم بالقرآن معرفتهم بالقرآن - 00:36:39

ضعيفة الى ميغة. تحتاج الى احياء الى بعث. بعث للإحساس ديالنا بالقرآن. هذا الكنز العظيم الذي هو بين ايدينا. وباش تأكدو كانوا كاملين بأن احساسنا بالقرآن ضعيف هو اتنا نمضي الأوقات الطوال في لا شيء. والقرآن بين يدينا محظوظ ولا مرة كنقراؤه - 00:37:04

حابب رضوان الله عليهم. كان وقتهم بالليل والنهار مع القرآن الكريم الى في الجهاد في الجهاد ولكن مع القرآن الكريم الى في الفلاحة في الفلاحة ولكن مع القرآن الكريم ويلا في التجارة في التجارة ولكن مع القرآن الكريم - 00:37:24

في المسجد في المسجد ومع القرآن الكريم ويلا بالليل قيام بالقرآن الكريم. حياة المسلمين اليوم بعيدة عن هذا لسبب انهم لا يعرفون ما القرآن؟ اش هو القرآن؟ هادي باقي ما استوعبناها مزيان - 00:37:40

كانوا الاجداد الاولى هادشى عندهم جيد فضمور وضعف مع الايام يحتاج الان الى الاجتياح بعد ذلك جديد العقيدة التوحيد اللي هي اقرأ باسم رب الذي خلق. اقرأ باسم رب الذي خلق. كانت هي اول كلمة في التوحيد في الاخلاص - 00:37:54

نزلت على محمد عليه الصلاة ان تسند كل شيء لله الواحد القهار من حيث هو خالق كل شيء. ان تقرأ الكون كله وتسنده الى الله. ان تقرأه باسم الله ان توحد الله عز وجل توحيد الربوبية كما يسميه العلماء. ان تخلص الايمان له وحده دون سواه. المعنى الاول قرآن - 00:38:14

ما هو؟ الطبيعة ديالو خصنا نجذبها فقلوبنا المعنى الثاني قراءة الكائنات جميعاً باسم الله واسناد مخلوقيتها للخالق الواحد الأحد الفرض الصمد سبحانه وتعالى وهاد المعنى يجب ان نحسه ونشعر به. فندرك ان كل شيء عبد من عباده. المعنى الثالث انا وانت

الانسان - 00:38:40

شكون هو اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من عرق. هذا محل الشاهد الذي بحث عنه خلق الانسان من عرق يعني بعد توحيد الله عز وجل في مخلوقاته كيجي الدور ديالك انت كانسان من انت؟ او - 00:39:00

شتئت ايضاً ما انت ما لغير العاقل نعم ولكن تفید ايضاً معنى اخر وهو الجهة شكون انت؟ ما كما في قوله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ما خلق فيها العاقل وغير العاقل ولكن لأن الإنسان يجهل مخلوقات الله - 00:39:23

هاديك ما لأنك لا تعرف ما خلق الله عز وجل مما علمت وما لم تعلم اكتثر بكثير مما عنت فصارت الجهة لأنها شيء حاجة لي ليست هي من غير العاقل ولكن انت لا تعقلها انت لا تعقلها هو في الحقيقة يعني السؤال ما انت - 00:39:43

ما انت لأنك لا تعقل نفسك الله سبحانه وتعالى قال لينا خلق الانسان من عرق العرق هو الطين لي كيعلق كيلصلق بحال العلقة قلنا ليها علقة لأنها كتلصلق وكل شيء يلصلق او يلصلق باليد فهو علاقة طينة ولا عجينة ولا كيما بفات فهاد الطين الذي خلق الله منه الانسان -

تعليق فهو علق ولكن واسع الإنسان هاد الإنسان ما هو الا طين كتلصق ولكن الله عز وجل انبأنا سبحانه وتعالى ان هذا البدن الجميل الكامل الخلقة خلقة كاملة هائلة الجهاز التنفسي دقيق جهاز دموي دقيق - 00:40:23

دموية دماغ نظر غريب التركيب ديار الانسان وما صدق كلمة الرجل الفرنسي الذي عبر بعبارة الانسان ذلك ونفسك التي بين جنبيك هي اول شيء تجهله انت فتحتاج الى معرفة منك نتا خصك تعرف راسك وهاد المعنى مع الأسف قليل - 00:40:43

قليل قليل جدا اتنا نتبه شكون فيينا؟ شي مرة جلس غي مع راسو كيحاول يعرف راسو قليل جدا تتلهينا الحياة ديالنا الاجتماعية مع اموانا ورغباتنا وابنائنا واعمالنا وكأنساو روسنا سل نفسك مرة ما انت - 00:41:08

احساسك وانت قديم وانت صغير ذكر ذكرياتك من الصبا. كيف كبرت؟ كيف نموت؟ كيف صرت الى ما صرت اليه؟ هاد السير لي راك غادي في هاد العيش لي راك عايش فين غادي؟ كم استفدت؟ وهل فعلا استفدت من شيء في الدنيا؟ وما اقصى ما يمكن ان تستفيد من الدنيا وبعد - 00:41:26

ما حقيقتك؟ ما انت شكون انت؟ فهاد الكائن الغريب اخبرنا رب العالمين بأنه بدأ خلقه من طين عجيب فهاد الشيء الغريب الذي هو انا خلق من طين ولكن الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان شيئا ما فينا جاء من - 00:41:46

من عنده سبحانه وتعالى اشار له ها هنا بالعلم والعلم يقع على مناط كيركب على العلم كيركب على واحد الحاجة ماشي على الطين ماشي الطين هو لي كيتعلم ولكن العلم - 00:42:05

يقع بالنفس اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ماشي قال علام الطين ولا علام العلق لا ما بقاش فديك المرحلة الان صار انسان اي من بعد نفح الروح فيه من بعد ان - 00:42:17

له نفس وصارت له كينونة وتسمى انسان فصلاح ان يتعلق به علم وان يكون له علم الله ما لم يعلم وتعليم الانسان من لدن رب الانسان كان بوحد الشكل لا مثيل له. الله سبحانه وتعالى علم الملائكة - 00:42:35

تاهموا علمهم الله تعالى سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا فقد علمهم سبحانه وتعالى اشياء وعلم الطيور وعلم الحيوانات الحشرات وعلم النمل والنحل كلشي علموا الله سبحانه وعلم الأرض وعلم السماء وعلم الجبال وعلم المياه وعلم الحوت في المياه كل خلق الله - 00:42:55

تعلم من لدنك ولكن تعليم الله للانسان متميز. ماشي بحال شي لاخور هذا الذي علمه الانسان اقتضى ان تسجد له الملائكة وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنت صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:43:15

في هذا السياق كما ورد قبل امر الله عز وجل الملائكة ان تسجد لادم علم ما لم تعلم الملائكة تعطاتلو مؤهلات لي خلاته يكون هو الانسان الذي سيقود الكائنات بين يدي الله في طريق عبادة الله وكان - 00:43:39

بذلك العلم الذي لقنه الانسان كان اذ يصلح امره ملي كيكون صالح كان اماما للمتقين واما للکائنات اجمعين في طريق عبادة الله. واذا فسد كان اماما للشياطين الانسان لانه علم ما لم تعلم الشياطين. ولا - 00:44:00

ما لم تعلم الملائكة. فإذا سخر ذلك للعبادة كان اماما للکائنات جميعا. وإذا سخر ذلك للتتمرد والعصمة كان اماما للشياطين والبالسة اجمعين الله عز وجل بهذه الآيات يعلمك ما انت وتكشف انك مخلوق ماشي عادي مخلوق تمسل مركزا من مراكز الكون الكبرى في - 00:44:20

ميزان الله ميزان الله عز وجل لي عنده سبحانه وتعالى وهو الميزان الأعدل ان الإنسان مكرم الله سبحانه وتعالى جعل الانسان في اعلى عليين. حينما يصلح وينزله اسفل سافلين. حينما يطلع - 00:44:45

اذن نتبين خيارين لا ثالث لها اما تكون الفوق بمرة او تكون لتحت بمرة وهادي مغامرة خطيرة جدا اذن المرحلة اللولة القرآن خصنا نعاودو نفكرو في القرآن شنو هو؟ ونفكرو في الإحساس ديالنا بالقرآن المرحلة الثانية - 00:45:01

نادوا كل شيء لله، اي توحيد الله عز وجل في خالقته. توحيد الربوبية هادي. المرحلة الثالثة الانتقال هاد من الأشياء اللي خصها تجدد والتي ستتناولها هذه البعثة كما تناولتها تلك البعثة - 00:45:20

تجديد احساس الانسان بالانسان يكذبوا علينا النصارى قلنا حقوق الانسان مكابينش شي واحد لي ظلم الإنسان في تاريخ الإنسان قد الأوروبيين والأمريكيين ومن ورائهم طبعا اليهود الان الان ماشي يعني لانهم كيتعدوا علينا ويقتلوا الشعوب ديالنا لا قبل هذا ظلموا الانسان الاوروبي هو اللول عاد وصلوالينا حنا الانسان الاوروبي ردوه - 00:45:37

مسمار في الله صافي. جردوه من احساسه الانسان. وردوه حيوان بهيمة. هكذا يعيش بهائم شريه استغرقوا شهواتها وتستغرقها شهواتها الى اسفل سافلين هذا هو حقوق الانسان هذا هو حقوق الانسان يعني - 00:45:59

في الواقع الغربي الأوروبي يعني حق ترمي يقولك انا اسيدي باجي نطيح فالهاوية هدا حقي هدا هو ملك او باجي نفرضها عليك لما يلاقاك باجي طلع يقولك لا نتنا ضد حقوق الانسان خشك ترتب معاه منطق مقلوب فإعادة الاعتبار للإنسان او لحق الإنسان انما - 00:46:19

يكون من منطلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واول شيء علمه الانسان علم اسماء الله عز وجل فطره سبحانه وتعالى على حب رب العالمين. فطره على ذلك. كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اسماء الله - 00:46:39

الحسنى وصفاته العلى غرزت في قلب الانسان الحاجة اليها بشكل منقطع النظير مكابينش شي مخلوق لي الانسان في حاجاته الى خالقه الكريم حينما يمرض وحينما يعرى وحينما يقوى وحينما يضعف وحينما يحتاج وحينما يستغنى جميع الحالات هو في حاجة تامة كاملة - 00:47:05

للله الواحد القهار لأسمائه الحسنى وصفاته العلى يناديه ولذلك اوتى الإنسان بهذا المعنى علما وافرا لكن الله عز وجل زادنا مبدأ يحذرنا من الانزلاق بحالا قال لك ها الطريق سير من هنا وحضي راسك لا دوز من هنا وذلك قوله سبحانه وتعالى كلا ان لي - 00:47:29
الانسان لا يطغى ان رآه استغنى. ان الى ربك الرجاء ان الانسان ليطغى طغيان ظلم جبروت تمرد على رب العالمين عصيان خرق لقوانين الطبيعة التي هي نوامس الله في الكون ومصادمة للبيئة وتدمير للانسان وللحياة. طغيان ان الانسان ليطغى. ما السبب؟ ان رآه استغنى - 00:47:51

رأه اي رأى نفسه هديك هو تعود على الإنسان والفاعل هو الإنسان يعني كيبدا الإنسان يشوف راسو انه اصبح غنيا لما علاش عبر بهاد التعبير؟ لأنه ليس غنيا عن الحقيقة. ان رآه ان رآه استغنى يعني كيبدا يجيب لك راسك انك استغنىت. ما معنى استغنىت - 00:48:16

يعني ما بقىتش تحتاج لشي حد اخر. ماشي يعني استغنىت ولاو عندك الفلوس بزاف. هذا واحد ولكن كاين اثنين وثلاثة وربعة الى اخره. يعني انك ما بقىتش تحتاج اما لأنك استغنىت بالمال وهو وارد او لأنك استغنىت بيذنك عجبك صحتك وهو وارد واما لأنك استغنىت بقبيلة - 00:48:36

خوتك وابن عمك كتار ما كتخاف من حد واما لأنك استغنىت بسلطة انت فلان ولا يعرفك فلان ولا يدافع عليك فلان السلطة او فكدا الى اخره او اما لأنك استغنىت بجاه الى اخره. ان رآه استغنى كيبدا يتوجه بنادم صافي انا ما باقيش شي واحد يقد يقرب لي. وهذا وهم - 00:48:56

الدين الطغيان لي مشا يحس براسو يولي يظلم ولكن كتلقي واحد فقير ايلا عجباتو صحتو كيقطع الطريق هوما عنده فلوس ولكن كيقطع الطريق علاش عاجبا صحتو هذا يستغنى فطغى هادي مشكلة الإنسان. حينما يظن انه استغنى ما معنى استغنى؟ صار الها لأن شكون المستغنى؟ انما المستغنى - 00:49:16

هو الغني وحده. والله يقول لنا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. يا ايها الناس الناس كلهم القراء استغراق الجنس جميعكم فقراء مالكم ومملوكم رئيسكم ومرؤوسكم قويكم وضعيفكم غنيكم وفقيركم - 00:49:36

انتم القراء واللي مشى يتوهם العكس سيعطى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ما علاجه؟ ان الى رب الرجعى فتجديد الدين في قلبك وفي نفسك بهذه الخطوات اليتيمة ارجع للقرآن او قلب على راسك انت كيداير المعرفة ديالك بالقرآن؟ كيداير الإحساس ديالك بالقرآن؟ رجع للتوكيد ما قدر معرفتك بالله - [00:49:56](#)

كل شيء ما قدر علمك بالله رب كل شيء. ثم ارجع الى نفسك ما قدر معرفتك بنفسك ما قدرروا تقويمك لقيمتك التي اعطاك الله. ما قدر توظيفك لقدراتك ومواهبك التي علمك الله - [00:50:23](#)

علم الانسان ما لم يعلم. وبعدها الحذر الحذر من الانحراف. ان تشعر بانك استغنيت. وتجدد فقط حركة لله تجديد الفقر لله والى الله في نفسك وفي ابنائك وفي كل من حولك ايات قال نزلت - [00:50:42](#)

على محمد عليه الصلاة والسلام فكانت بداية انطلق بها عليه الصلاة والسلام قويا كالسهم وغير الارض اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلاما ان الانسان ليطغى - [00:51:02](#)

رأه استغنى ان الى رب الرجى. انتهى. لأن الشيء لا ينزل من بعد. تا نزل تعاود اوائل أخرى كأوائل المدثر وأوائل المزمل بعد ايات الله علیم بها عاد جاءت الذي ينهى عبدا اذا صلى فاذن هداك المقطوع اللول من القرآن البديعة كانت عنده قيمة - [00:51:22](#)

خاصة في تأسيس الإسلام كيأسس هداك هو الحجرة لي كيبدأ بها الإسلام البعض لي هو تجديد الدين لا يصلح آخر هذه امتى الا بما صلح به اولها قائم بعد الارتباط بالقرآن بهذه المعاني - [00:51:42](#)